الانسان في جوفه من شدة الجوع والبرد وارزيز الفعل من شيئين من الارتزاز اي الثبوت يريد انه يجثي في مكانه من شدة البرد ويكون والازز وهو صوت احشائه من الشدة والوجل الخوف يقال وجل من ذلك ووجر من ذلك اي اخاف والافكل الرعدة

فأيمت نسوانا وأيتمت إلدة وعدت كما أبدأت والليل أليل

ايمت جعلتهن بلا ازواج والايم التي لا زوج لها يقال فلانة ايمة والايمة والايوم واليتم في الناس من قبل الاباء وفي البهائم من قبل الامهات هذا قول الاصمعي ويقال ولدة والالدة بمعنى الولد ومعنى عدت كما ابدأت رجعت كما رجعت وابدأت في ويقال وكذلك يفعل بها اذا انكسرت او انقطعت من غير اعراب فهذا معنى ابديهما وابدات لا ابدات يقال من ابن ابدا الركب ووضع واوضع وطرآود وآكرى من ابن انفرا وطلع والليل اليل انت الكلمة مصغر كما يقال نهار ائمر وشمس اشمس ودهر ادهر اذا كمل انتهى

وأصبح عني بالغميصاء جالسا فريقان مسؤول وآخر يسأل

الغميصاء موضع وجالس اتى الجلس وهي نجد يقال اجلس اذا اتى الجلس اي نجدا وانشد الاصمعي اذا ام سراح غزت في ضعاين جوالس نجدا فاضت العين تدمع

فقالوا لقد هرت بليل كلابنا فقلنا أذئب عس أم عس فرعل

عس كان وداروه سمي العسس عسسا والفرعل ولد الضبع والانثى فرعلة والجمع فراعل يقال دعسنا عليهم فهجت كلابهم فنوهموا ذيبا انتها

فلم يك الا نبأة ثم هومت فقلنا قطاة ريع أم ريع أجدل

فنباه صوت هومت يعني الكلاب اي نامت يعني الكلاب اي نامت بعد النباح

والهجول الصفع وهو

والهجول الصقع وهو ماخوذ من الهجول وهو بدل عن الحالب ويروى اوربع وربيع افزع والله سبحانه وتعالى اعلم

فإن يك من جن لأبرح طارقا وإن يك انسا ما كها الانس تفعل

لا ابرح طارقا اي اكرم واعظم ويجوز ان يكون حكى عن القوم ويريد انه ان كان ياتي بالبرحاء وهي الداهية ابرح اتى بالبرح وهو الشر وقال بعضهم البرح والهول الكثير قال جرير

ما كنت اول مشتاق اضر به برح الهوى وعزا ابيه تعجبي

والكاف في قوله كها كاف التشبيه والكاف والهاء راجعتان الى فعله وهذا كقول العرب من يعق ابا لا يعلم بعدها يريدون لعو العق والعقلة

ويوم من الشعرى يذوب لوابه أفاعيه في رمضائه تتململ

لوابه ولعابه واحد وهو لعاب الشمس الذي في شدة الحر وهو كالعنكبوت يرى في العين انتهى

نصبت له وجهي ولا كن دونه ولا ستر الا الأتحمي المرعبل

الاتحمي ضرب من البرود المرعبل المقطع الرقيق يقال رعبلته اذا قطعته ورققته

وضاف اذا هبت له الريح طيرت لبائد عن أعطافه ما ترجّل

الطايف السابغ وانما عنا منتعي يقول اليس يستن في هذا الحر الا البرود والمنعي واللبايد جمع لبدة وهو ما تلبد من شعره لانه لا يرجله ولا يدهنه ومن لا يسرح بكثير انتهى

بعيد بمس الدهن والفلي عهده له عبس عاف من الغسل محول

اصل العبس ما يعلق باذناب الشاه والابل من الابعار وغلى

Copyright © King Saud University